

قولاً واحداً

سورية وآفاق

الدبلوماسية الروسية

مازن بلال

تقلبت الأوار الإقليمية في سورية طوال سبعة أعوام، واستهلكت الكثير من قوة الدول التي تورطت في الحرب الدائرة، ورغم أن الإستراتيجيات الدولية تجاه الأزمة السورية لم تتحول بشكل سريع؛ إلا أن المشهد أصبح مختلفاً وعلى الأخص بالنسبة لعمليات التدخل الإقليمي، وللمواقف تجاه الأزمة وتداعياتها، ففطر التي انسحبت بشكل تدريجي تركت الساحة لصراع ما بين أنقرة والرياض، وانعكس هذا الأمر على طبيعة وفد «الهيئة العليا للتفاوض» وعلى المعارضة في الخارج عموماً، ورغم أن المملكة السعودية لم تعد تملك هامش التحرك نفسه داخل الأزمة السورية، لكنها مضطرة للتعامل مع تناقضات المعارضة المنهكة من تبدل الأدوار الدولية والإقليمية.

عملياً فإن موسكو لعبت دوراً أساسياً في نزوة التدخل الإقليمي، فهي رغم الخلافات بينها وبين كل من تركيا والسعودية بقيت تعمل دبلوماسياً على زيادة خطوط التعاون بين الدولتين، وكان «نومنجا» لحل الأزمة السورية يعتمد بالدرجة الأولى على تغيير الأدوار وليس المواقف، فهي كانت تريد خلق تعاون ضد الإرهاب لإخمام الحرب، وفي الوقت نفسه تترك المجال السياسي مفتوحاً للمواقف المعتنة بشكل صريح، أو تلك التي تعبر عنها الوفود المشاركة في جنيف استناداً لتوجهات الدول الداعمة لها، والمقاربة التي نشهدها اليوم في السياسة السورية تتعلق بالعلاقة ما بين موسكو وكل من الرياض وأنقرة؛ فهي تحمل أمرين أساسيين: – الأول أن الاقتراع التركي السعودي الذي برز للعلن خلال الأزمة القطرية لم يكن يعني بالنسبة لموسكو تبديلاً على مستوى إستراتيجيتها في الأزمة السورية، فهي تتعامل مع المخاوف التركية عبر وجود أنقرة كشريك في الترتيبات العسكرية في مباحثات أستانا، على حين تترك للسعودية المجال السياسي لحاولة تشكيل وفد معارض واحد من أجل مفاوضات جنيف.

يعترف الموقف الروسي وفق هذه المعادلة بالتدخل الإقليمي الذي يحيط بسورية، فمن دون التوازن وفق وجهة نظر الكرملين لا يمكن إعادة الاستقرار إلى الأرض السورية، فالمخاوف السعودية من التفوذ الإيراني يتم التعامل معها من خلال شكل التفاوض الذي تتكفل السعودية بترتيبه، وفي المقابل فإن تركيا مهمة بشكل أكبر بسلامة حدودها الجنوبية، وهو ما دفع موسكو لترك هامش لها كي تتحرك في مسالة المناطق الآمنة، فالترتيبات القائمة حالياً بالنسبة لروسيا «مؤقتة» حتى زوال الخطر، وهي في الوقت نفسه لن تمنع التحرك السياسي حتى بالنسبة لإيران لأن الدور السعودي ليس منافساً بقدر كونه معنياً بالحفاظ على خط أمان يسمح للرياض بدور داخل العملية السياسية.

– الثاني يتلخص بعدم الرجوع إلى المراحل السابقة في الأزمة؛ حيث كانت الدول الإقليمية تملك هامشاً مفتوحاً للعمل العسكري في سورية، فموسكو تفضل حسم مسألة الإرهاب بالتنسيق مع الولايات المتحدة وليس مع أي وكيل إقليمي، فإبعاد السعودية وتركيا عن هذا الموضوع سمح بمناقض خفض التصعيد، كما أنه وضع الولايات المتحدة أمام استحقال مختلف تجاه المجموعات المسلحة.

تتعامل روسيا اليوم مع الحرب السورية بشكل أكثر وضوحاً، لأن دعم الإرهاب أصبح مكشوفاً بعد تحييد الدول الإقليمية، وأصبحت المسألة متعلقة بالوجود الأميركي في بعض المناطق السورية، وسمح هذا الأمر بحرية التعامل مع المجموعة التي لم تدخل في العملية السياسية، وهذه الإستراتيجية الروسية استعدت أيضاً لتعميق العلاقة مع السعودية، فالأزمة السورية أصبحت، بالنسبة لموسكو على الأقل، جملة من العلاقات الإقليمية لخلق توازن مختلف في شرقي المتوسط.

تكتيكات جديدة لشرقي العاصمة وتقدم غربها.. ووزير المصاحبة يتفقد ريف حماة الشرقي

عمليات الجيش مستمرة ضد داعش لاستعادة القريتين

يسيطر عليها التنظيم منذ أيام، وباديتي السخنة الشرقية والشمالية، ومحاولة من الجيش معاودة التقدم واسترجاع السيطرة على ما خسره من مناطق خلال الأيام الفائتة.

ولفتت المصادر إلى أن انفجاراً عنيفاً هز القريتين، ناجماً عن تفجير آليه مفخخة من قبل داعش في أطراف المدينة، مؤكدة ارتقاء شهداء من الجيش وإصابة آخرين بجراح بسببه. وفي تطورات ملف الهبن المعتنة في مناطق «تخفيف التوتر»، أكدت وزارة الدفاع الروسية أمس أن الجانب الروسي من اللجنة الروسية التركية المصاحبة في سورية علم بوقوع خمسة انتهاكات لوقف إطلاق النار خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية أمس، فيما رصد الجانب التركي ٤ انتهاكات أخرى.

وأوضحت الوزارة في بيان نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار المشترك تم تسجيلها من الجانب الروسي منها اثنتان في محافظة حلب وواحد في حماة وواحد في حمص وواحد في دمشق، على حين سجل الجانب التركي حالة انتهاك واحدة في إدلب وثلاث حالات أخرى في دمشق.

ووفقاً لما ذكرته الوزارة فقد تم تسجيل معظم حوادث إطلاق النار في أماكن مفرقة تسيطر عليها جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) والجماعات الإرهابية التابعة للتنظيم داعش.



الطيران الحربي السوري والروسي يضرب معاقل داعش في القريتين (عن الإنترنت)

معها، مشيراً إلى أنه مع هذا التقدم «أصبحت القوات تسيطر تارياً على طريق إمداد «الضرورة» بين بيت نتما وكفر حور باتجاه مزرعة بيت جن. جنوباً، أكدت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن الجيش استهدف مواقع وتحركات الميليشيات في جبانة الخشب وأوفانبا بريف القنيطرة الشمالي.

وإل حمص، أفادت مصادر إعلامية معارضة باستمرار الاشتباكات على محاور في مدينة القريتين التي ارتقاء عدد من الشهداء.

وعلى حين تحفظ المصدر عن ذكر ماهية التكتيكات الجديدة «لاعتبارات عسكرية» إلا أنه ألمح إلى أن استخدامها سيبدأ خلال الفترة القادمة.

بموازاة ذلك أكد «الوطن» الحربي المركزي» أن الجيش وحلفاءه سيطروا على مرفق لسان الصخر وتل الضعب في ريف دمشق الجنوبي الغربي وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوف «الضرورة» والمتحالفين

وعبر الأهالي الذين التقاهم حيدر عن شكرهم وامتنانهم للجيش والقوى الردفة لما بذلوه من تضحيات في سبيل تطهير مناطقهم من داعش. إلى جبهات شرقي العاصمة في جوبر وعين ترما، فقد أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش بدأ استعداداته لاستخدام تكتيكات جديدة لمواجهة حرب الأتفاق التي تمارسها «الضرورة» وحلفاؤها من الميليشيات ضد الجيش في تلك الجبهات والتي أسفرت مؤخرًا عن

وانتزع عدة قرى من قبضتها هي أبو دالي وأم خزيم وضهرة الرجم وأم تريكة، التي هاجمها الإرهابيون وتصدى الجيش لهم وبكدها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد. للمصاحبة الوطنية علي حيدر وعدد من الضباط الميدانيين، القرى والشعاب المحررة في ريف حماة الشرقي للاطلاع على واقع هذه القرى ومدى الضرر الذي لحقه داعش في منازل المدنيين ومزارعهم.

روسيا أكدت مقتل ١٨٠ داعشياً بغاراتها على مواقعهم في ريف دير الزور

الجيش يتقدم بقوة في الميادين.. وطريق السخنة دير الزور تحت السيطرة

مستودعات ذخيرة»، وبين، أن «أكثر من ٦٠ إرهابياً من داعش من بلدان رابطة الدول المستقلة وتونس ومصر تم القضاء عليهم نتيجة غارة جوية روسية في وادي نهر الفرات جنوب دير الزور، إضافة إلى تدمير ١٢ مركبة مزودة بأسلحة ثقيلة».

ولفت كوناشينكوف إلى أن من بين قتلى الإرهابيين جراء الضربات الجوية قادة في تنظيم داعش منحدرين من شمال الفوقاز وهم أبو عمر الشيشاني وعلاء الدين الشيشاني وصلاح الدين الشيشاني، وذلك وفقاً للمعلومات الواردة في غضون ذلك، ذكر «الإعلام الحربي المركزي» أن الجيش العربي السوري وحلفاءه في محور المقاومة، استعادوا السيطرة على كامل الطريق الواصل بين مدينة السخنة ودير الزور، بعد اشتباكات مع تنظيم داعش، أسفرت عن مقتل وجرح عدد من مسلحي التنظيم.

على خط مواز، أعلنت «قوات سورية الديمقراطية-قسد» في بيان لها، أن مقاتليها سيطروا على قرية وسخة الواقعة جنوب بلدة الصور بعد اشتباكات محدمة مع داعش منذ يوم الجمعة.

وأشارت إلى مقتلها تقدموا أيضاً في جناح بلدة مركدة مسافة ٣ كم إلى الأمام، وما زالوا مستمرين بتقدمهم. أما في جناح قرية الجزرات، فقد احدثت الاشتباكات بين مقاتلي «قسد» ومسلحي داعش في قرية كسرى بحسب البيان.

وأوضحت، أن وحدات من الجيش واصلت عملياتها في تأمين الطريق من بداية الحدود الإدارية بدير الزور في منطقة هريبيشة حتى دوار البانوراما جنوب المدينة وقضت على العديد من الدواعش الذين تسللوا إلى الطريق. وأشارت إلى أن سلاحي الجو والمدفعية نفذوا ضربات مكثفة على تجمعات محاور تحرك التنظيم في قريتي الجنيبة والحسينية وجسر السياسية وأحياء الشيخ ياسين والعري والعرضي وتكمامت وخسارات والحמידية، ما أسفر عن القضاء على أعداد كبيرة من مسلحيه وتدمير تحصيناتهم والياتهم.

من جانبها أفادت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» أمس، أن مدينة الميادين شهدت فراراً لأعداد كبيرة من مسلحي داعش، وأكدت أن التنظيم نقل قياداته من الميادين إلى البوكمال. بدوره أفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف، بحسب «سانا»، بأنه «تم القضاء على ٤ إرهابياً من داعش من الجشيتين الطاجكستانية والعراقية وتدمير مركز الإسناد التابع لهم و٧ مركبات مزودة بأسلحة ثقيلة بغارات سلاح الجو الروسي في محيط مدينة البوكمال».

وأشار إلى أنه «تم القضاء على ٨٠ إرهابياً من التنظيم بينهم ٩ إرهابيين من شمال الفوقاز في محيط مدينة الميادين، إضافة إلى تدمير ١٨ مركبة مزودة بأسلحة ثقيلة و٢

بحق المدنيين في بلدة الصور الواقعة في أقصى شمال شرق دير الزور وفي بلدة مركدة جنوب شرق الحسكة. من جانبها ذكرت وكالة «سانا»، أن وحدات من الجيش «خاضت اشتباكات عنيفة مع إرهابيي داعش في مدينة الميادين بالريف الجنوبي الشرقي، سيطرت خلالها على قلعة الرحبة الأثرية وكتيبة المدفعية ومزارع الشبلي وسوق الهال وصوامع الجبوب جنوب غرب المدينة»، وأشارت إلى أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل العديد من مسلحي التنظيم من بينهم عشرات الانتحاريين وتدمير ٣ عربات مفخخة، لافتة إلى أن وحدات الجيش تواصل التقدم باتجاه باقي أحياء مدينة الميادين وتقوم بتفكيك الأغام والمفخخات والعبوات التي زرعتها مسلحو داعش في المنطقة، وفتحت «سانا»، إلى أن سلاح الجو دمّر أليات للتنظيم «وقضى على العديد من إرهابيه الفارين نحو بلدة العشارة الواقعة بين الميادين والبوكمال.

وعلى الضفة الشرقية من نهر الفرات أوضحت الوكالة أن وحدات من الجيش واصلت عملياتها العسكرية على محور قرية حطلة وسيطر على نقاط جديدة في القرية وعلى محطة المياه بعد تكبيد الدواعش خسائر في الأفراد والعتاد. وبيئت أن وحدات من الجيش تقدمت بعد عمليات نوعية باتجاه منطقة جسر السياسية ودمرت تحصينات وتجمعات الدواعش بالتوازي مع القضاء على ٧ إرهابيين بضربة جوية على السيارة التي كانت تقلهم.

بحق المدنيين في بلدة الصور الواقعة في أقصى شمال شرق دير الزور وفي بلدة مركدة جنوب شرق الحسكة. من جانبها ذكرت وكالة «سانا»، أن وحدات من الجيش «خاضت اشتباكات عنيفة مع إرهابيي داعش في مدينة الميادين بالريف الجنوبي الشرقي، سيطرت خلالها على قلعة الرحبة الأثرية وكتيبة المدفعية ومزارع الشبلي وسوق الهال وصوامع الجبوب جنوب غرب المدينة»، وأشارت إلى أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل العديد من مسلحي التنظيم من بينهم عشرات الانتحاريين وتدمير ٣ عربات مفخخة، لافتة إلى أن وحدات الجيش تواصل التقدم باتجاه باقي أحياء مدينة الميادين وتقوم بتفكيك الأغام والمفخخات والعبوات التي زرعتها مسلحو داعش في المنطقة، وفتحت «سانا»، إلى أن سلاح الجو دمّر أليات للتنظيم «وقضى على العديد من إرهابيه الفارين نحو بلدة العشارة الواقعة بين الميادين والبوكمال.

وعلى الضفة الشرقية من نهر الفرات أوضحت الوكالة أن وحدات من الجيش واصلت عملياتها العسكرية على محور قرية حطلة وسيطر على نقاط جديدة في القرية وعلى محطة المياه بعد تكبيد الدواعش خسائر في الأفراد والعتاد. وبيئت أن وحدات من الجيش تقدمت بعد عمليات نوعية باتجاه منطقة جسر السياسية ودمرت تحصينات وتجمعات الدواعش بالتوازي مع القضاء على ٧ إرهابيين بضربة جوية على السيارة التي كانت تقلهم.

الوطن- وكالات

تقدم الجيش العربي السوري أمس وبوتيرة متسارعة في مدينة الميادين بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، بالترايق مع سيطرته على كامل الطريق الواصل بين مدينة السخنة ودير الزور، وسط إعلان موسكو عن مقتل ١٨٠ داعشياً بغارات جوية روسية على مواقعهم في ريف دير الزور. وقالت لـ«الوطن»، مصادر عشائرية على اتصال مستمر بومي مع قوات العشار التي تقاثل إلى جانب الجيش في دير الزور وريفها: إن «وضع الجيش في الميادين ممتاز جداً فهو يتقدم بشكل سريع في المدينة»، بعد أن دخلها أول من أمس من الجهة الجنوبية الغربية.

وتوقعت المصادر، أن يسيطر الجيش على المدينة التي تعتبر ومدينة البوكمال على الحدود مع العراق آخر معاقل داعش في سورية «خلال فترة قريبة جداً»، لتصبح السيطرة على حقل العمر للنظ والذي يعتبر من أكبر حقول النظ في سورية والواقع شمال الميادين بـ١٥ كلم على الضفة الشمالية لنهر الفرات «أكثر سهولة».

ورجحت المصادر أن يتجه الجيش بعد استعادة مدينة الميادين إلى مدينة البوكمال على الحدود مع العراق لطره تنظيم داعش منها. وفتحت المصادر إلى طيران «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية ارتكب أمس مجازر جديدة

تجاهلت قرار الميليشيات الرافضة لتسليمه

الأردن: افتتاح معبر نصيب مطلع ٢٠١٨

الوطن- وكالات

أعلنت الأردن رسمياً أن معبر نصيب على الحدود الأردنية السورية سيكون مطلع العام المقبل (٢٠١٨)، مشيرة إلى أنها بانتظار ترتيب الإجراءات الأمنية من الجانب السوري، لضمان سلامة الشحن والنقل بين البلدين، في تجاهل تام لقرار الميليشيات الرافضة لتسليمه. وبحسب وكالة «قدس برس» للأخبار، أكد مصدر رسمي أردني، أن بلاده أعادت تأهيل منطقة معبر نصيب داخل حدودها، وعززته بالكواكر الجمركية والأمنية، تمهيداً لافتتاحه بشكل رسمي بداية عام ٢٠١٨، وذلك بعد إغلاق دام لأكثر من عامين. وأوضح المصدر، أن الأردن ينتظر ترتيب الإجراءات الأمنية من الجانب الآخر، (الجانب السوري) لضمان سلامة الشحن والنقل بين البلدين، حيث كانت تنتقل البضائع الأردنية من خلال معبر نصيب إلى تركيا ودول شرق أوروبا، إضافة إلى لبنان. يأتي ذلك، عقب إعلان ميليشيا «الجبهة الوطنية لتحرير سورية»، رفضها الأسبوع الماضي تسليم المعبر للحكومة السورية، ودخولها المعبر بقوة عسكرية وتثبيت نقاط لها فيه.

وقال حينها المنسق العام للميليشيا المدعو أبو محمد الخطبوط: إنهم «لن يفتقوا مكتوى في الأيدي، ولم يسمحوا بتطبيق الأعمال والاتفاقيات التي تهدف إلى محاصرة المناطق المحررة وتطويق الأحرار وفرض سياسية الأمر الواقع على شعبنا الحر عبر تسليم كل النقاط الحيوية لمصلحة النظام»، حسب تعبيره. وأشار إلى أن الهدف من دخول الميليشيا معبر نصيب وتثبيت نقاط لها هناك لأنها تعتبر فتحه يخدم مصلحة الحكومة السورية، على حد تعبيره.

وذكر الخطبوط، أن موقف الميليشيا جاء تصدياً لكل المحاولات الرامية لإفشال مساهما «الثورة السورية» عبر عدة خطوات منها اتفاقية «خفض التوتر» وسبق، أن أكد مصدر مطلع لـ«الوطن»، وجود انقسام بين الميليشيات المسلحة بين من يضغط باتجاه إعادة فتح معبر نصيب وتسليمه للحكومة، ومن يشترط للقبول بذلك، وسط تهديد أردني بإغلاق «المعابر الإنسانية»، التي تربط عمان بمناطق الميليشيات، ومواصلة الجيش العربي السوري تقدمه في المناطق الحدودية. وكشف المصدر، أنه «على الطرف الآخر (المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات) في درعا هناك أغلبية راعية في المصاحبة، والمجتمع الأهلي هناك يدفع باتجاه فتح المعبر وهناك نقاط تدعو إلى التفاوض بلديل الهدوء الذي تشهده مناطق خفض التوتر وانعدام الحزوقوات إلا ما ندر».

لكن المصدر، أكد أن «هناك إشكالاً داخل الميليشيات المسلحة وهناك اهتماماً كبيراً من المجتمع الأهلي وحتى بعض الميليشيات بفتح المعبر»، مبيئاً أن «الإشكال بين الميليشيات نفسها، تقسم منهم يرغب في تسليم المعبر لدمشق، والأردن والروس يلبون دور الوسيط»، ومشدداً على أن «فتح معبر نصيب مصلحة مشتركة للجميع لكن الفرق أن هناك من يقبل بالسيادة السورية عليه بالكامل وهناك ميليشيات لا تزال تصر على رفض ذلك وتحاول الإشتراكية، وبالجملة كل الأمور تسير بالاتجاه الصحيح والمعبر سيفتح في النهاية».

وتراقت تصريحات المصدر مع كشف مواقع إعلامية معارضة، أن الأردن «هدد بإغلاق المعابر الإنسانية في درعا إذا رفضت الميليشيات المسلحة إعادة فتح المعبر» وأن يكون يشارف الحكومة السورية.

وتريد الأردن أن تكون إدارة المعبر من موظفين حكوميين من إدارة الهجرة والجنوزات في سورية.

ويعتبر معبر نصيب أحد المعبرين الحدوديين بين الأردن وسورية، ويقع بين بلدة نصيب السورية في محافظة درعا وبلدة جابر الأردنية في محافظة الحفرق، وهو أكثر المعابر إنحاماً على الحدود السورية.

إدلب تدخل «تخفيف التوتر».. والقاطرة «روسية تركية»

كبيرة في إدلب اليوم (السبت) وستستمر لأننا يجب أن نمد يد العون لأشقائنا في إدلب ولأشقائنا الذين وصلوا إلى إدلب.. وتابع: «الآن اتخذت هذه الخطوة وهي جارية»، مضيفاً: إن القوات التركية لم تدخل إدلب بعد وإنها عملية ليليشيا «الجيش الحر» حتى الآن.

وأكد أن بلاده تتحرك بالتعاون مع روسيا من أجل ضمان حماية الناس في إدلب التي تستعمل القوات التركية على توفير الأمن في داخلها، والقوات الروسية في خارجها وعلى حدودها. وخلال الشهر الماضي، أعلن أردوغان أن تركيا ستشتر قوات في إدلب ضمن اتفاق تخفيف التوتر الذي توسعت فيه روسيا في آب، وقال مصطفى السجري التابع للملشيا الضامنة لجماعة لأكثر من الففرات، التي انطلقت العام الماضي على حدود تركيا مع سورية، لم تبدأ بعد العملية»، وقسم الاتفاق إدلب إلى منطقتين شرق سكة الحجاز وغربها، يكون لأولو وجود عسكري تركي فيها على حين توجد القوات الروسية إلى شرق السكة.

وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، في تصريح صحفي: إن «المشاركين في الإجماع تبادلوا الآراء حول الأوضاع في سورية، بالتركيز على التطور الإيجابي هناك، عقب العمليات الفعالة للقوات الجوية الفضائية الروسية، دعماً لهجوم الجيش السوري». وأشار إلى أن «أعلن «الإعلام الحربي المركزي»، أن الجيش السوري وحلفاءه تصعدوا لهجوم واسع شنته «جبهة النصرة» والجموعات المرتبطة معها منذ صباح أول من أمس باتجاه نقاطهم بمحيط قرية «أبو دالي» في ريف حماة الشمالي.



معدات عسكرية تركية في هاتاي استعداداً لتطبيق خطة «تخفيف التوتر» في محافظة إدلب (عن الإنترنت)

وزعماء دول مجموعة العشرين. أيضاً تقدم أردوغان بوساطته لترتيب العلاقات بين الأردن وإيران وكسب اعتراف إقليمي بالوجود الإيراني في سورية بضمانة تركية روسية مزبوجة. ليس ذلك فحسب بل وافق أردوغان على إنهاء مشروع «درع الفرات» وسحب التمويل عن الائتلاف المعارض وحوكومتها المؤقتة، على الأرجح أن طهران تبنت المشروع التركي، وعلى الأثر تبادل رئيساً أركان الجيش التركي

الرقعة، على أن تطلق الدول الثلاث عملية أخيرة في إدلب. على الرد الأمريكي رافضاً للملتق التركي، واطلقت واشنطن منفرده عملية الرقعة، معتمدة بشكل كامل على «حماية الشعب». وفي موسكو، لم يبد بوتين حينئذ، أنشئ حماس لعملية مشتركة مع الأتراك لأنه لم يكن قد حسم أمره بشأن التعاون مع واشنطن. هكذا أخفق أردوغان في نيل دعم الدول الكبرى لشروعه، فقرر المضي وحيداً لكن من دون نتائج تذكر.

وبعد تصريحات ماكغورك، لم يعد أمام تركيا سوى التعويل على الدعم الإيراني والمشروع «الربيع» تراجع الأتراك عن مشروع «الربيع» وابتات إدلب في سلم الأولويات بعد أن كانت الأولوية لديهم للقضاء على ما يعتقدون أنه تهديد «حماية الشعب». وبعد رفض مزمن، قبلت أنقرة بوجود عسكري إيراني وروسي فيها. عرض أردوغان المشروع الجديد على الإيرانيين أول مرة بعد الإعلان عن الاتفاق الروسي الأمريكي حول جنوب غرب سورية، على هامش قمة

المحيسي يدعو لفتوى تحسم «النازلة» في إدلب

الوطن

دعا شرعي لتنظيم «جبهة النصرة» الشيخ عبد الله المحيسي والذي انشق عن التنظيم مؤخراً من سماهم «العلماء والمشايخ» للاجتماع وإصدار فتوى بشأن «النازلة» التي ستواجهها محافظة إدلب الواقعة أجزاء كبيرة منها تحت سيطرة «الضرورة» المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وأكد المحيسي عبر قناته الرسمية على برنامج تلغرام، أنه لم يصدر أي فتوى حول التدخل التركي في سورية، مطالباً بعقد اجتماع يضم

«أبرز العلماء والمشايخ في الساحة بعيداً عن معايير الفضائية» ويحضر معهم السياسيون ويطلعوهم على تفاصيل النازلة ومن ثم يخرجون بفتوى تحسم «النازلة».

وأشار إلى أن «هذا قد كان منجز عمر -رضي الله عنه- وهو أمام مجتهده صحابي خليفة عالم؛ فنحن أحوج لذلك في حالنا هذه».

جاء ذلك بعد تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن العملية العسكرية في مدينة إدلب، والتي أكد خلالها قرب البدء بعملية عسكرية بالتعاون والتنسيق مع ميليشيا «الجيش الحر» الذي يدير العملية حالياً هناك.